

111/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. فضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

عبد العزيز لدينا مجموعة من الاسئلة السادة المستمعين ولعلنا نتمكن في لقائنا هذا من عرض رسالة المستمع آآ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عبد الملك من السودان. اه يقول في رسالته ارجو توضيح اه - [00:00:20](#)

هذا او هذه المشكلة. مريض يكتب له رجل صالح القرآن. ليعالجه من اي مرض. هل يمكن ان يحدث لو استعمل آيات القرآن استغفر الله في آآ سور او يقول انه لو استعمل آيات القرآن مع - [00:00:40](#)

واقصد بذلك قول العامة فلان حب فلان اذا كان العلاج عكسه ممكنا الحدوث ارجو شرح ذلك وذكر كيفية التحسن من آآ العيب ثم شرح اسباب هذا سؤال اخر لكن نقف عند قوله آآ هذه الصور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:01:00](#)

والصلاة والسلام على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد كتابة الايات علاج المريض هذا هو المشروع لا تعلق عليه ولا تكتب على جسدك وهذا غير مشروع انما المشروع ان يقرأ هذه ينفت عليه ويدعو له بالشفاء والعافية يقرأ عليه في بعض الايات - [00:01:20](#)

هذا جزء من جسده على خدله على يده على رأسه يدعو له هذا لا بأس مشروعة المريض يدعو له ويقرأ عليه القرآن حتى يشفيه الله النبي رقية ورقية عليه الصلاة والسلام وقال لا بأس بالرقى قال انتم شركا فالرقية الشرعية ويدعو المريض يقرأ عليها من القرآن يدعو بالشفاء هذا كله مشروع - [00:01:40](#)

كله سنة. اما يكتب له آيات تتعلق في رقبته او في عظمه هذا ليس من الشر. او يكتب لها احاديث او كلمات اخرى دعوات او مسامير او فلاكن حروف مقطعة او اشباه كل هذا ما يجوز - [00:02:00](#)

حتى القرآن لا يعلق. النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلقت به فلا اتم الله له. ومن تعلق على الهدى فلا ودع الله له. فالحجب والحروز والجواب التي يفعلها بعض - [00:02:20](#)

الناس يعلقونها على المرضى على اعناقهم او يعلقونها في اعراضهم او في غير ذلك هذا لا يجوز ولكن الرقية لا بأس بها المريض يدعو له يقرأ عليه آيات هذا طيب وهذا يسمى الرقية لا بأس بها. او يقول يعطيه في مال يشرب الماء - [00:02:30](#)

لا يلا النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فيما ابن قيس هذا لا بأس به. واما التعليق فلا يعلق لا قرآن ولا غير لا يعلق كل هذا ليس بعلاج وليس مشروعا بل من؟ الله المستعان لا حول ولا قوة سؤاله الاخر يقول احيانا يقول - [00:02:50](#)

العلماء سيحدث خسوف او خسوف. يوم كذا شهر كذا في المنطقة كذا الساعة كذا. ويتحقق ما يقولون. هل هذا من العلم بالغيب ام لا وفقكم الله؟ ليس التحدث عن وقت الخسوف الخسوف من اهل الغيب. بل هذا - [00:03:10](#)

الحساب كثير من اصحاب الفلك يعرفون هذا الشيء بمراقبة سير الشمس والقمر في منازلها صلاة الشمس منزلة معينة او قمر قد عرفوا بالحساب انها تكشف باذن الله في ذلك الوقت. هذا يلبس بحساب - [00:03:30](#)

وليس من علم الغيب بل هذا حساب دقيق يعرفه اصحاب الفلك والقمر ذلك وقد يغلطون قد يغلطون في بعض الاحيان وقد يصيبون قال ابو العباس رحمه الله ان اخبارهم من جنس اخبار بني اسرائيل. لا تصدق ولا تكذب. فقد يقول انه يكشف في كذا او او تكشف

الشمس في كذا ثم لا - 00:03:50

وقد يقع ذلك ويكون قد ربط الحساب فيكون قد وقع ذلك. فالحاصل ان اخبرهم قد يأتيها الخطأ والغلط فلا يصدقون ولا يكذبون ولكن انظروا في ما اخبروا عنه. فان وقع الكسوف شرع للناس ذكر الله عند الكسوف - 00:04:14

واستغفاره والصلاة صلاة الكسوف والصدقة واعتاق الرقاب وذكر الله وتكبيره سبحانه وتعالى لان الرسول امر بذلك قال فاذا رأيتم فافزعوا الى ذكر الله والدعاء واستغفاره. صلوا وادعوا واراد التكبير وامر - 00:04:33

ساق الرقاب هذا كله سنة ومشروع وثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. اما اكثر الحسابين فانها ليس من علم الغيب. لكن لا تخطئ وتصيب قد يغلطون وقد يصيبون. نعم. آآ يقول ايضا بعض الفقهاء آآ جمع فقير - 00:04:52

او اه يقول رجل صالح حينما اه تحظر لهم في احدى المساكن يقولون لك نستخير لك الله او نفتح لك كتاب او نشوف لك الخيرة ليحدثوك عن المستقبل ويعالجوك عما بك من مصائب. هل هذا صحيح ام لا؟ هذا غلط. فانه لا له نصيب - 00:05:12

ان ارادوا ان يفكروا في الدواء والعلاج لا بأس اما هي الضر في امر معناه انهم يعرفون الغيب او يعلمون الغيب بطرق يقرأونها او يكتبونها او يفكرون في هذا لا لا صحة لها ابدا. يقول الله سبحانه قل لا يعلم من في السماوات والارض غريب الا الله - 00:05:32

هو سبحانه الذي يعلم الغيب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عند الله. ثم ذكر ثم قرأ قوله تعالى ان الله المستعان ويعلمون الارحام. ان الله عليم خبير. سبحانه وتعالى. نعم - 00:05:52

فيقول الله له قل لا يونس يفعل ولا ظر الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرتهم الذين مسني سوء. الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. هو عليه الصلاة والسلام - 00:06:15

قال لها يا ابو غيث وانما هو نذير وبشير لعباد الله الذي يدعي انه يستخير المريض او يستفتح المريض او يفكر في مريضه حتى يعلم ما وراء الاسباب العلم الاخر هو علم الغيب هذا لا لا يجوز وهذا باطل ومن ادعى انه كافر اعوذ بالله - 00:06:25

اما اذا اراد ان يفكر وينظر في الدواء المناسب فالعلاج المناسب هذا لا بأس به. صار طبيب قد يخفى عليه المرض فيفكر كذلك انا اقول استخير هذا كالمقصود يستخير الله بالصلاة ركعتين يصلي ركعتين يستخير الله فيه كيفية علاجه هذا لا بأس - 00:06:49

اما ان يستخير معنى ان ينظر في علم الغيب هذا باطل. نعم. نعم. اه يقول اه صاحب الودع وقارئة الفنجال والرسل وقراءة الكف لنا هل هي حرام ام حرام؟ ايش؟ آآ صاحبة الودع وقارئة الفنجال والرسل وقراءة الكف - 00:07:11

يعني هو قراءة الكهف لنا كل هذا لا صحة لها. صاحب الفنجال وقراءة الكف ورمي الودع وضرب الودع او بالحصى كله انت عارف يعني كله باطل كله منكر ولا صحة له. وكذب وافتراء ويدعون علم الغيب لاشياء اخرى غير هذا كذب - 00:07:31

ويعتمدون على ما تقوله اصحابهم من الجن. فان بعضهم يستخدم الجن. ويقول ما تقول اهل الجن فيصدقون ويكذبون. يصدقون في بعض الاشياء التي طلوعوا عليها في بعض البلدان او سرقوها من السمع. ويكتبون في الغالب والاكثر يكذبون. ويتحايلوا على الناس حتى يأخذوا اموالهم بالباطل. وهكذا - 00:07:51

الذين يخدمونهم قد يكذبون ايضا ويخسرون ويقولون هذا كذا وهذا كذا وهم كذبة. انما يأكل اموال الناس بالباطل. وعن الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى اما كلمة الرسل لا يعرف مرادية الرسل. كنيسة الرسل هذا كلام مجمل. كان المقصود قراءة القرآن - 00:08:11

الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأه ويتدبر ما فيه لعله يجد شيئا يستعين به على علاج مريض يعني القرآن لعله يجد شيئا يعني يستعين به على علاج المريض بقراءة اية على المريض او ما اشبه ذلك فهذا لا يحتاج الى هذا - 00:08:31

اذا قرأ من بعض الايات اية الكرسي او الفاتحة وقل هو الله احد او المعوذتين هذا طيب وهذا من اسباب الشفاء فتسببية الرسل للرسل بارك الله فيكم. يقول يحكى انه هناك اذا جاء لهم من يريد الاستفادة - 00:08:51

من صاحبة الوداع وقالت الفنجال الى اخره انهم يرسلون رسولا يخبر عن هذا الشخص يخبر اهله واقاربه انه بخير. هذا نعم نعم المريض التعلق بالعلاج سواء التعلق بالعلاج انما هو متعلق - 00:09:11

تضمينهم على صحته هذا شيء اخر. نعم. نعم. اه هو يشتكي من كثرة هؤلاء في البلد يعني في بلده في السودان. ويقول اذا تكرر

تحقق ما هل في هذا علم بالغيب ام لا؟ ابدا فكله باطل. نعم. لانه يعرفون من بلادهم بل يخبرون عن - [00:09:31](#)

فعل كذا وفعل كذا وهم قد شاهدوا في البلاد الاخرى السودان او اشياء خبرتم بها الجن ان هذا وقع في بلد كذا وعمل كذا هكذا هم يأخرون عن الجن واخبارا اه تركها الجن في بعض البلدان فاخبروا بها اوليائهم هذا كله لا صحة له ولا يحكى فيه بانهم يعلمون ابدا -

[00:09:51](#)

الغيب الى الله سبحانه وتعالى لكن هناك امور تقع في بعض البلدان فيقولها الجن بعضهم الى بعض او شيء مستوعب من السبب يسمعون من الملائكة اذا اصاب السمع الى السماء فينظرون الى اوليائه من الناس فقد تكون حقا سمعوه ما لبس عليه فيقع ويظن

الناس - [00:10:11](#)

ان كل ما فعلوه قالوا ليس صحيح ويكذبون مع ذلك الكذب الكثير كما في الحديث انهم يكذبون مئة كذبة والبعض اكثر من مئة كذبة فلا يلتفت اليهم لان عمدتهم او الاستعانة بالجن في كذب الجن او فيما يتعاطونه من الباطل الذي يشوشون به على الناس نسأل الله

العافية والجنة - [00:10:31](#)

فيه مخالف فيه مبتدع فيه محاسب فيه الفساق للفساق والكفار للكفار والطيبين الذين يخدمون بعض شياطين الناس

باخبارهم بعض المغيبات التي سمعوها من السماء او سمعوها من بعض البلدان هؤلاء لانهم خدموهم في عبادة - [00:10:51](#)

منه لله وان يرحلهم ونحو ذلك في الجن ان يخدمونهم بهذه الاخبار وهذه الاسرار التي يكذبون فيها وقد يستقون فيها شيء قليل فيظنهم الناس بس صادقين في البقية. نعم. آآ يقول المستمع ايضا من السودان التنعم للرجال كاستعمال الكريما وخلافه. والجري

خلف - [00:11:11](#)

ارجو تقليدهم في الموضة وعدم لبس النساء الزي الاسلامي. اه انتشر كثيرا لدينا فما حكمه وفقكم الله؟ انيروا لنا الطريق. الواجب

على الاسلامي والملابس الاسلامية الساترة التي ليس فيها تشبه باعداء الله. ولا يجوز له الشبه - [00:11:31](#)

لاداء الله لا في زيهم الخيطي ولا في زيه الملبس لا في الملبس ولا زي المشي ولا زي الكلام بل يجب ان يمتاز عن الكفار قال من كان

بعد غفر منه فالواجب على اهل الاسلام ان يشبهوا باعداء الله وان يحذروا التخلق باخلاقهم وهكذا النساء - [00:11:51](#)

فالواجب عليهن التستر والحجاب والبعد عن موضة الكفرة واخلاق الكفرة وتعريفهم وفتنتهم وتبرجهم هذا هو الواجب على ليتابعوا

كثيرا عن تغيب زي الكفار والتخلق باخلاقهم وان تبتعد المرأة عن التبرج وترك - [00:12:13](#)

لان ذلك نزيل كفرة لا من زي اهل الاسلام. كما قال سبحانه ولا تبرجن الجاهلية الاولى. نعم من جمهورية اليمن العربية بعث لنا بهذه

الرسالة احمد ناجي احمد قاسم. يقول في رسالته - [00:12:33](#)

هذه هذين السؤالين فعليكم راجيا آآ رد الجواب اذا عيا. آآ يقول ما هو حكم الاسلام اذا كان للانسان سنون ذهب آآ فعند الموت هل

يجب ان يدفن هذا الميت دون ان تنزع الانسان منه؟ ام ان الاسلام يحكم بنزعها وفقكم الله - [00:12:53](#)

منعها لانها مال ينبغي ان يضاعف. الرسول كره اضاعة المال المفرطة اضاعة المال. فينبغي ان تنزع اذا تيسر ذلك اما اذا لم تيسر فلا

حرج. واذا اراد اهلها فينزعوها من بعد الموت بايام فلا بأس. نعم. اه ايضا يقول لقد - [00:13:13](#)

حلفت لاحد الاصدقاء بالطلاق انني ارسلت مبلغ من النقود وحددت ذلك المبلغ وكنت متأكد من ذلك المبلغ وكان عندي دليل فيه وبعد

ذلك اخذت افتش في ذلك او في تلك الاوراق فوجدت المبلغ ينقص عن التحديد. فهل يجب ان آآ اراجع زوجتي - [00:13:33](#)

ام انها تطلق مني؟ افيدوني وفقكم الله. اذا طلق الانسان على شيء يعتقد انه فعله فاذا قال علي الطلاق انه ارسل كذا وكذا ظن

المعتقد انه اصله ثم بان انه ما ارسله. وبان انه ناقص فالطلاق في هذه الحال هذا هو الصحيح. من اقوال العلماء - [00:13:53](#)

هكذا لو قال علي الطلاق اني رأيت شيئا وعلي الطلاق ان نسيت قد قدم. وهو يظن ويعتقد انه مصيب. ثم وان هذا الذي قد او مات

ليس هو الرجل الذي عنه. فان طلاقه لا يقع لانه في حكم اليمين اللاغية يعني في حكم له اليمين - [00:14:20](#)

يعني ما تعمد الباطل عندما قال ذلك ظنا منه واعتقاده منه انه مصير فلاخر معه هذا هو الصواب من قوله العلماء نعم الرسالة الاخيرة

التي بين يدينا وردتنا من مكة المكرمة المقدم ميم ميم ابو عبد الله يقول في رسالته لي - [00:14:40](#)

اذا وابنه اشقاء. ولايضا ابن وابنة غير اشقاء. وارغبوا شراء منزل للبنت التي ليس لها شقيق. لانها لم تتزوج وفاتها الزواج فهل يجوز ذلك وفقكم الله؟ لا يجوز المسلم ان يخص بعض اولاده بشيء - [00:15:00](#)

وهكذا المرأة ليس لها ان تخص بعض اولادها بشيء وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فليس المسلم ان يخص بعض الاولاد او يزيد بعضهم على بعض بل يجب التعديل. ولو كانت البنت ليس لها شقيق. وليهم الله الذي حكم

سبحانه وتعالى في المواليث - [00:15:20](#)

وقسمها هو للجميع فليس للرجل وللمرأة ان يخص بعض الاولاد بشيء او يزيد بعضهم على بعض بل ذلك منكر يجب العدل الا في

الجميع للحديث المشهور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم والله اعلم طيب لو مثلا حصل انه خص ابنا له - [00:15:39](#)

هل يمضي هذا بعد موته او اذا خصهم او سأل بعضهم على بعضهم ممات فرب فيها نساء ام ضواو نعم وان شاء ردوا لهم الرد هذا

الصحيح بعد الموت ولا يرد شيء لكن الصحيح انه لا يمضي لان النبي سماه جهرا قال اني لا اشهد على شوط سمى - [00:15:59](#)

هذا هو عدم التعريف جورا والجرأة يقر فاذا مات بعد هذه المعصية بعد التخصيص او التفضيل فان المخصص تنزع منه ينزع منه مال ويوزع من ترجع ولا زيادة وتوزع بين المرأة. الا ان يسمعوا عنه وهم مكلفون مرشدون. لا سمح المرشد عن حقه فلا بأس. شكرا

اثابكم الله - [00:16:21](#)

ايها السادة المستمعين الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عبدالله عبدالرحمن عبدالملك واحمد ناجي احمد قاسم من الجمهورية العربية اليمنية ثم ايضا عرضنا رسالة المستمع ميم ميم ابو عبد الله من مكة المكرمة يسأل عن تخصيص

بعض الاولاد بمال دون الآخرين - [00:16:47](#)

التي وردت في رسائلهم على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة

والارشاد شكرا الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:17:07](#)